

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

المواخي للعمرين وضعه رسول الله ﷺ في حفرته وسفح عليه من عبرته .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا علي بن عبدالعزيز ومحمد بن النضر الأزدي ثنا ابن الأصبهاني ثنا يحيى بن يمان عن المنهال بن خليفة عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء عن ابن عباس قال دخل رسول الله ﷺ قبره ليلا وأسرج فيه سراجا وأخذه من قبل القبلة وكبر عليه أربعاً وقال رحمك الله إن كنت لأواباً تلاء للقرآن .

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر ثنا محمد بن حفص ثنا اسحاق بن إبراهيم ثنا سعد بن الصلت ثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبداً قال والله لكأني أرى رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبر عبداً ذي البجادين وأبو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم يقول أدليا مني أخاكما وأخذه من قبل القبلة حتى أسنده في لحدته ثم خرج النبي ﷺ وولاهما العمل فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة رافعا يديه يقول اللهم إني أمسيت عنه راضيا فأرض عنه وكان ذلك ليلا فوالله لقد رأيتني ولوددت أني مكانه ولقد أسلمت قبله بخمسة عشر سنة .

حدثنا حبيب بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحاق حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أن عبداً بن مسعود كان يحدث قال قمت من جوف الليل وأنا مع رسول الله ﷺ في غزوة تبوك قال فرأيت شعلة من نار في ناحية العسكر قال فاتبعتها أنظر إليها فإذا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وإذا عبداً ذو البجادين المزني قد مات فإذا هم قد حفروا له ورسول الله ﷺ في حفرته وأبو بكر وعمر يدلاناه وهو يقول أدليا لي أخاكما فدلوه إليه فلما هبأه لشقه قال اللهم إني قد أمسيت عنه راضيا فأرض عنه قال يقول عبداً بن مسعود ليتني كنت صاحب الحفرة قال أبو نعيم قد طويونا ذكر كثير من هذه الطبقة من النساك والعارفين